Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الديوان (الى القارئ) يقدم الشاعر نفسه ويكشف عن فهمه لدور الشعر، فالشعر رسالة موجهة الى قلوب الناس وهو جذوة الحقيقة التي لاتخمد.

- اذا لم أكن زفرةً ترتمي بقلبكَ أو جذوةً تحترقُ
- فمزّق نشيدي ودعه يبيد على نغمٍ غيره يُخلقُ[1]

٣-الافصاح عن العقيدة التي يؤمن بها الشاعر، والجهر بالانتماء الحزبي، فالحزب وسيلة الجماهير تدافع من خلاله عن حقوقها يقول الشاعر في قصيدة «الأرسوزي»

- والبعث سلني إنه خفقةٌ عنك استفاقت في دماء الشباب
- وثورة الأجيال هل جلجلت لو لم تكن أنت الدوي المجاب

ويعبر الشاعر عن دور الأرسوزي/ الملهم له ولجيل كامل من الشباب السوري:

- سقيت شعري ومضة فانثنت جوانحُ الشعر وجُنّ الوترُ[2]
- على سناك العربي النقي عشرون جيلا باقيات الأثر

٤- ابراز القضية الاجتماعية وربطها بالقضية القومية فالشاعر مفعم بحب العدالة، وكراهية الاستغلال وقصيدة «الفيلسوف المجهول» مستوحاة من حديث ساقه الى الشاعر فلاحٌ عربي ساذج، كان في بساطته أقوى من الشعر وأصدق من الفن. يقول الفلاح

- أنا الشقاءُ الأبديُ الذي تركّز باسمي سدة الحاكمين[3]
- هل كان بؤسي غير انشودة على شفاه السادة المصلحين

وفي قصيدة (الأرض التي وزعها المذياع) يتحدث المذياع عن انتزاع

---

(١)- المصدر نفسه ص١٧٧

(٢)- المصدر نفسه ص٢٣٢

(٣)- المصدر نفسه ص٢١٣